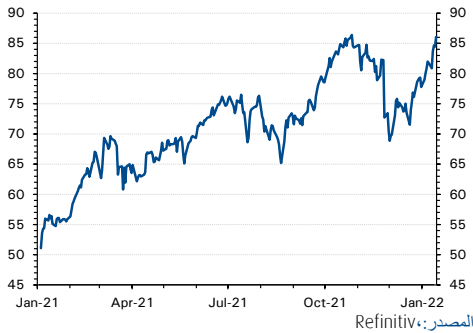


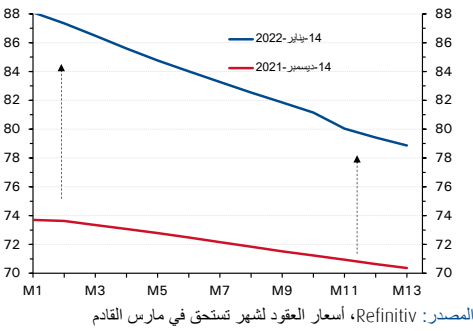
< عمر النقيب
إقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

أسعار النفط تواصل صعودها في بداية العام بفضل مرونة الطلب وقلة العرض

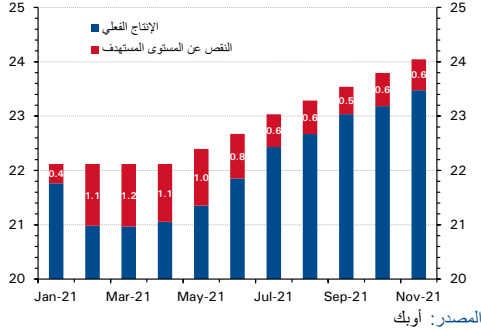
الرسم البياني ١: السعر المرجعي لخام برنت (دولار/برميل)



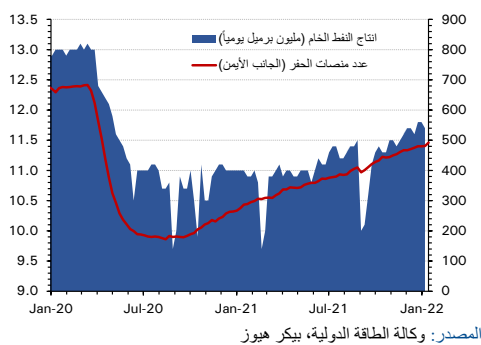
الرسم البياني ٢: منحنى خام برنت المستقبلي (دولار/برميل)



الرسم البياني ٣: إنتاج دول (OPEC-10) (مليون برميل يومياً)



الرسم البياني ٤: إنتاج النفط في الولايات المتحدة وعدد منصات الحفر



شهد العام الجديد مواصلة أسعار النفط اتجاهها التصاعدي نتيجة انخفاض الإمدادات، بعد انقطاع إمدادات ليبيا وكازاخستان، هذا إلى جانب زيادة التفاؤل بشأن آفاق الطلب على النفط في ظل سلاسة أوميكرون المتحورة الأكثر انتشاراً والأقل حدة. كما ساهمت المخاطر الجيوسياسية والمتمثلة في حشود القوات الروسية على الحدود الأوكرانية وضعف الدولار الأمريكي في تعزيز ارتفاع أسعار النفط مؤخراً. وواصل مزيج برنت مكاسبه بعد نموه بنسبة ٥٠% العام الماضي، وأضاف أكثر من ١٠% إلى قيمته حتى الآن في عام ٢٠٢٢ ليستقر عند مستوى ٨٦,١ دولاراً للبرميل بمنتصف يناير، مقرباً من مستوياته المسجلة في أكتوبر الماضي والتي تعد الأعلى منذ عام ٢٠١٤. وتمكن مزيج برنت من محو كافة خسائره منذ عمليات البيع المكثفة التي شهدتها في نوفمبر الماضي بسبب تفشي متحور أوميكرون (الرسم البياني ١).

وعلى صعيد سوق العقود المستقبلية، انحرف المنحنى الأمامي لسعر مزيج برنت والذي كان يميل إلى التراجع، في إشارة إلى أن الأسعار الفورية أعلى من المستقبلية، وبدأ في الصعود بوتيرة أكثر حدة، فيما يعد مؤشراً على قلة العرض في الوقت الحالي (الرسم البياني ٢). وكان هذا الارتفاع مدعوماً بعودة التدفقات المالية الكبيرة إلى سوق النفط، والتي كان بعضها ناجماً عن مخاوف التحوط من التضخم. ويتبنى تجار ومستثمرو النفط بشكل متزايد وجهة نظر أكثر تفاؤلاً لتوقعات سوق النفط على المدى القصير، إذ سيكون للسلاسل المتحورة الجديدة تأثيرات عابرة على الطلب. أما في المدى المتوسط فيتوقع استمرار نمو الطلب على النفط، خاصة في القطاعات التي ما تزال فيها بدائل الطاقة المتجددة للوقود الأحفوري إما غير مطورة أو غير مجدية اقتصادياً. وضمن هذا السياق، تكتسب رواية تباطؤ نمو إمدادات النفط مقارنة بالاستهلاك بسبب قلة الاستثمارات أو سوء الإدارة مزيداً من الزخم. وتقوم الأسواق الآن بتسعير انخفاض الطاقة الاحتياطية للأوبك وحلفائها بمجرد التخلص من خطط خفض الإمدادات بالكامل وتجاوز الطلب المستويات المسجلة في عام ٢٠١٩، وهو الأمر المرجح أن نشهده خلال العام الحالي.

وبرزت القيود على جانب العرض بوضوح، إذ انعكست في عدم قدرة أعضاء الأوبك وحلفائها، وخاصة المنتجين في إفريقيا، على الوفاء بحصص الإنتاج بما يتماشى مع استعادة إنتاج الأوبك وحلفائها معدل إنتاج شهري قدره ٤٠٠ ألف برميل يومياً. وكشفت بيانات الإنتاج الإجمالية التي جمعتها وكالة بلومبرج خلال شهر ديسمبر عن ضخ الأوبك وحلفائها مستويات إنتاج أقل من تلك المستهدفة (-٦٢٥ ألف برميل يومياً) للشهر السابع على التوالي. وباستخدام بيانات الأوبك، بلغ إنتاج المجموعة لشهر نوفمبر ٢٣,٥ مليون برميل يومياً، لينخفض إنتاج المجموعة عن المستوى المستهدف (-٥٧٠ ألف برميل يومياً) للشهر الرابع على التوالي (الرسم البياني ٣). وتكمن الطاقة الاحتياطية الكافية التي قد تتيح للأوبك وحلفائها فرصة الوصول إلى مستويات خط الأساس في يد عدد قليل فقط من منتجي النفط كالسعودية والعراق والإمارات وروسيا. لذلك، ما لم يرق الأعضاء ذوي الطاقة الاحتياطية الهائلة بضخ الإنتاج لتعويض النقص، فقد لا تصل المجموعة إلى المستوى المستهدف والمتمثل في استعادة ٣,٤ مليون برميل يومياً من الإمدادات المستقطعة بمنتصف العام.

وانعكست الآثار المترتبة على ميزان العرض والطلب في ارتفاع أسعار النفط خلال شهر يناير، الأمر الذي أدى حتى الآن إلى إرباك التوقعات الخاصة بتعرض الأسعار لضغوط هبوطية وتراكم المخزون. وتم خفض التوقعات بشأن زيادة العرض للربع

الأول من عام ٢٠٢٢، إلا أنه بالنسبة لعام ٢٠٢٢ ككل، فما يزال من المتوقع زيادة المخزون (+١,٠ مليون برميل يومياً) مع تجاوز العرض (+٥,٠ مليون برميل يومياً) إلى ١٠١ مليون برميل يومياً) لمستويات الطلب (+٣,٠ مليون برميل يومياً إلى ١٠٠ مليون برميل يومياً).

- وفي ظل تراجع امكانية زيادة الإنتاج الإيراني هذا العام بسبب استمرار جمود المفاوضات النووية، فإن زيادة العرض من خارج الأوبك، خاصة من النفط الصخري الأمريكي، يعتبر الخطر الرئيسي الذي يواجه أسعار النفط في ظل سرعة استجابته لتحركات الأسعار وقلة انضباطه من حيث النفقات الرأسمالية (الرسم البياني ٤). وقد يكون ذلك هو العامل الفارق بين مستويات الأسعار الحالية وعودتها للتحرك ضمن نطاق ٦٥ - ٧٥ دولاراً للبرميل.

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com